



## محمد الغربي عمران كتابة الرواية تُنفذ من الجنون والانتحار

13ص 15



## شريف خزندار شيخ المثقفين العرب في أوروبا

13ص 15



## أمير قطر في زيارة سرية إلى تركيا

13ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2019/07/23

20 ذو القعدة 1440

السنة 42 العدد 11416

Tuesday 23/07/2019

42nd Year, Issue 11416

# العرب



## قمة إماراتية صينية لتعميق الشراكة

**أخبار**

الإمارات والصين توصلان للتأسيس لشركتهما الاستراتيجية

**اقتصاد**

اتفاقيات اقتصادية توسع الشراكة الاستراتيجية الصينية الإماراتية

## تحذير بريطاني من خلايا إيرانية نائمة

لندن - اعتبرت أوساط عربية في بيروت أن التقارير الاستخباراتية البريطانية عن احتمال تحريك إيران خلايا نائمة لديها في بريطانيا ودول أوروبية أخرى يمتلك صدقية كبيرة. وأشارت إلى أن الأمر لا يقتصر على الدول الأوروبية، بل على دول عربية من بينها مصر، لافتة إلى أن اعتقال بريطانيا بوجود خلايا إيرانية في مصر كان وراء وقف رحلات بريتش إيروييز إلى القاهرة لمدة أسبوع.

ولاحظت أنه سبق لإيران أن عملت في مصر عبر خلايا لحزب الله سعيت لتجهيز أسلحة إلى حركة حماس في غزة عبر سيناء في فترة احتجاجات 2011.

وأكدت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية أن الأزمة مع إيران قد تتسبب في إيقاظ خلايا إرهابية نائمة وتدفقها إلى شن هجمات إرهابية على بريطانيا.

ونقل تقرير صحيفة البريطانية في عددها الصادر الإثنين عن مصادر استخباراتية، قولها إن خلايا إرهابية تدعمها إيران قد تكلف بشن هجمات في بريطانيا إذا تفاقمت الأزمة بين لندن وطهران في أعقاب احتجاز إيران ناقلة ترفع العلم البريطاني في مضيق هرمز.

وتعتقد وكالات الاستخبارات أن إيران شكلت خلايا إرهابية نائمة عبر

بكين - كان تعميق الشراكة الاستراتيجية بين الإمارات والصين محور لقاء القمة الذي جمع أمس الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي والرئيس الصيني شي جين بينغ.

وتناول اللقاء سبل الارتقاء بمجالات الشراكة في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية إلى جانب الفرص الاستثمارية الواعدة.

ويتم رفع العلم التركي على المواقع العسكرية وصولاً إلى المدارس والشوارع والمؤسسات الخدمية. كما قامت أنقرة بتغيير أسماء المدن كتغيير اسم مدينة الراعي في شمال حلب إلى "جويان باي" واسم جبل عقيل المعروف إلى "بولانت البيرق"، ناهيك عن تغيير أسماء العشرات من القرى في مناطق الباب وغفرين وإعزاز.

وبالتوازي مع التصعيد العسكري وخطط التنريك المنظم، بدأت أنقرة بالتخلص من عبء اللاجئين السوريين إليها، ما قد يفاقم من الأزمة الإنسانية ويمثل خطراً على أمن هؤلاء، خاصة أن الكثير ممن غادروا مطلوبون بشكل أو بآخر للنظام أو لميليشيات حلبفة.

وأمنحت سلطات ولاية إسطنبول، الإثنين، 20 حافلة إسستس السوريين المقيمين بشكل غير قانوني في المدينة للمغادرة، علماً أن حملة طرد للسوريين قد بدأت منذ عدة أيام.

وأكدت ولاية إسطنبول في بيان أن "الداخلين بطريقة غير شرعية"، فسوف تستمر "أعمال الإلقاء القبض عليهم وإخراجهم من البلاد".

# قطر توظف أذرعها لتخريب الاتفاق السياسي في السودان

### إثيوبيا تكتشف المؤامرة والمعارضة تحتوي العدل والمساواة لإنجاح المفاوضات

وأوضح سري لـ "العرب" أن الدوحة تخطط لخروج تكتلات سياسية جديدة، تظهرها الرغبة في مساندة الشارع وباطنها دمج الإسلاميين في السلطة المستقبلية بالبلاد، عبر التحاليل على إبعاد حزب المؤتمر الوطني والمتحالين معه خلال المرحلة الانتقالية.

ورأى متابعون أن تخفية هذه العناصر عن السلطة خطوة ليست سهلة، وتتطلب تعاوناً جدياً بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير، فهذه العناصر متوغلة في مؤسسات الدولة، ولن تتردد في العمل على استعادة قوتها مع أي تعثر يواجهه السودان.

وأشار المتابعون إلى أن الحيل القطرية تضع في الحسبان الاستفادة من نفوذ المنظمات الخيرية الموجودة في السودان، مثل منظمة الدعوة الإسلامية وقطر الإسلامية، للقيام بأدوار سياسية خفية في الشارع وتحريكه في اتجاهات مغايرة للمزاج العام.

وقال سليمان سري، المتحدث باسم التحالف العربي من أجل السودان لـ "العرب"، إن العلاقة المباشرة بين حركة العدل والمساواة والنظام القطري تدفع باتجاه السعي لاستغلال التوجه الإسلامي المعروف لزعيمها جبريل إبراهيم وتوظيفه لتحقيق أهدافها.

وشهدت الدوحة عدداً من الاجتماعات السرية، خلال الفترة الماضية، لقيادات محسوبة على التيار الإسلامي وبعض المنتسبين إلى حزب المؤتمر الشعبي المتواجدين هناك، ومنهم علي الحاج رئيس حزب المؤتمر الشعبي، وغازي صلاح الدين رئيس حزب الإصلاح الآن، في محاولة لجمع شمل القوى الإسلامية المنبوذة في السودان.



وتيقنت قوى عديدة أن حركة العدل والمساواة أشبه بالجناح العسكري لحزب المؤتمر الشعبي الذي أسسه الراحل حسن الترابي، ويرأسه علي الحاج المعروف بموقفه المناهض للاتفاق السياسي الأخير.

ويتصل حزب المؤتمر الشعبي من ارتباطه بالحكم السابق، وينفذ من مقتل أحمد خير، أحد كوادره البارزين، إثر تعرضه للتعذيب داخل أحد سجون البشير في فبراير الماضي، مبرراً للترويج لنفسه باعتباره إحدى قوى الثورة، غير أن "خير" عُرف بأنه كان ضمن قواعد الحزب الراضة لتوجهات قيادته المناصرة للبشير.

وجبريل إبراهيم هو الشقيق الأصغر لمؤسس حركة العدل والمساواة الراحل خليل إبراهيم، الذي كان عضواً بارزاً في الحركة الإسلامية التي انعكست أفكارها على أيديولوجية قطاع كبير من المنتسبين إلى الحركة المتمردة في دارفور وتربطهم علاقات وطيدة بالنظام القطري.

نفسه بعد اتصالات عدة من جانب الاتحاد الأفريقي ورئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت مع مسؤولين في إثيوبيا للحفاظ على استمرار المفاوضات، وخشية أن تؤدي الخطوة إلى انسحاب الجبهة من الاجتماعات التي يرتبط مصيرها بتثبيت الإعلان السياسي، وبالتالي الإعلان الدستوري.

وأضافت المصادر لـ "العرب"، أن أطرافاً رئيسية في مفاوضات أديس أبابا اتفقت على إبعاد المؤثرات التي تسعى لعرقلة الوصول إلى تفاهات مشتركة، واحتواء الشخصيات المشكوك في ولائها السياسية ولديها علاقات مباشرة مع الدوحة، ومحاولة تطويقها لصالح تنفيذ القرارات التي تصدر بالتوافق.

وتعرض جبريل إلى اللوم من قبل قيادات في الجبهة الثورية، وتلقى تحذيراً من الاقتراب من الدوحة في هذا التوقيت كونها تريد إفشال العملية السياسية الجديدة في السودان.

ورفضت الجبهة الثورية، التي تنضوي تحت تحالف نداء السودان العضو البارز في الحرية والتغيير، الإعلان السياسي بحجة أنه لم يعالج قضايا الثورة، وقالت إنها ليست طرفاً في التوقيع عليه، ما يجعل ترميم العلاقة معها يحتاج وقتاً.

وتضمن الجبهة كلا من حركة العدل والمساواة، وحركة تحرير السودان- جناح أركوي ميناوي، والحركة الشعبية لتحرير السودان-قطاع الشمال، جناح مالك عقار.

ورفض جناح عبدالعزيز الحلو في الحركة الشعبية، وجناح عبدالواحد نور في تحرير السودان، المفاوضات، ولم يوقعوا على إعلان قوى الحرية والتغيير، ووضعاً شروطاً قبل الدخول في أي عملية سياسية، منها التوصل إلى ترتيبات سلام منفصلة وصرف تعويضات للمتضررين من الحرب، واستعادة الأراضي التي انتزعت من المواطنين، وفتح مسارات للمساعدات.

الخطوب - كشفت مصادر سياسية سودانية أن القوى المنتهية إلى الحركة الإسلامية في السودان ضاقت تحركاتها لعرقلة المفاوضات، ومنع انتقال سياسي خال من العناصر الإسلامية ومحاسبتهم على ما ارتكبه من فساد خلال فترة حكم الرئيس المعزول عمر حسن البشير.

وقالت المصادر في تصريح لـ "العرب" إن محاولات تخريب الاتفاق تتم بدعم مباشر من قطر التي لا تخفي قلقها من أن الترتيبات المقبلة لن تكون في صالحها، وأنها لا تكتفي بتحريك الأجنحة المسلحة التابعة للحركة الإسلامية، بل وسعت أوراها إلى أجنحة أخرى مستترة، أبرزها حركة العدل والمساواة المسلحة، العاملة في إقليم دارفور، مستفيدة من حضورها القوي في الجبهة الثورية.

واستعدت السلطات الإثيوبية جبريل إبراهيم، رئيس الحركة، الأحد، على خلفية لقاء جمعه بالسفير القطري في أديس أبابا حمد بن محمد الموسري، والتقى هناك بعناصر من المخابرات ووزارة الخارجية.

وجاءت الخطوة بعد أن توافرت معلومات لدى أجهزة الأمن الإثيوبية أدت إلى التحقيق مع جبريل بشأن اللقاء الذي هدف إلى إفشال المفاوضات بين الجبهة الثورية وقوى الحرية والتغيير.

وأطلق سراح جبريل في اليوم

## قبل التصعيد: تترك في أدلب وطرده من إسطنبول

ويرى القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم كوباني أنه لا يمكن لتurkey أن تتوقع تكرار حملتها الناجحة على القوات الكردية في منطقة غفرين بشمال غرب سوريا في العام الماضي.

وقال كوباني في تصريح لموقع "أحوال تركية" إنه إذا رخصت الولايات المتحدة لرغبات تركيا وسمحت بإجراء عملية، سترد قوات سوريا الديمقراطية بشن حرب شاملة.

ويتزامن التلويح بالهجوم مع حالة غضب واسعة بين أفراد سوريا وبين السوريين ككل من أنشطة تركيا على الأراضي السورية، فضلاً عن العمليات الانتقامية والقتل على الهوية، بانت أنقرة تبسط سيطرة ثقافية ولغوية وعسكرية على المنطقة في عملية تنريك ممنهجة وهادفة لإلحاق المناطق المحتلة بتركيا.

قناة (تي.جي.آر.تي.خبر) أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق بعد محادثات الاثنين مع المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا جيمس جيفري الذي يزور أنقرة.

وقال "لذلك، لدينا في أيدينا قاعدة جوية إنجليزية وغيرها من القضايا، الأمة تريد منا أن نتخذ خطوات بشأنها.. في الوقت الحالي، سواء أكانت إنجليزية أم كورسيك (محطة الرادار)، فقد بدأنا الاستعداد للرد".

وتجحت واشنطن في منع أنقرة من تنفيذ تهديدات سابقة بالهجوم على مناطق السيطرة الكردية، ورغم تهديدات أردوغان ومسؤولين أتراك آخرين بتنفيذ هجوم كامر واقع، فإن وجود خبراء عسكريين وقوات خاصة أميركية على الأرض أطاح بكل تلك التهديدات.

ويعتقد المراقبون أن أي مغامرة تركية قد تغضب واشنطن بشكل قد يؤدي إلى اشتباك غير محسوب خاصة في ضوء التوتر الذي يسيطر على العلاقات الثنائية بسبب خطوات تركية مستفزة لإدارة الرئيس دونالد ترامب كان آخرها قرار شراء منظومة صواريخ أس-400 الروسية.

إسطنبول - ينتهز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان انشغال الولايات المتحدة بالتصعيد مع إيران لتنفيذ مغامرة عسكرية شرق الفرات حيث مناطق سيطرة أفراد سوريا المدعومين أميركياً، في وقت تكشف فيه تقارير وشهادات عن عملية تنريك واسعة تنفذها أنقرة في المناطق السورية الواقعة تحت سيطرتها.

وبالتوازي بدأت أنقرة بخطة لطرده من اللاجئين بعد أن وظفت ورفقتهم في سباقات عدة بينها الضغط للقبول بتركيا كلاعب رئيسي في أي حل مستقبلي بسوريا، فضلاً عن ابتزاز أوروبا والحصول على أموال كبيرة مقابل التحكم في موجة اللاجئين.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الإثنين إن بلاده ستبدأ عملية عسكرية شرق نهر الفرات إذا لم تنتم إقامة منطقة أمنة مزمعة في شمال سوريا وإذا استمرت التهديدات التي تواجهها أنقرة، مهددا بإغلاق قاعدة إنجليك إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع واشنطن في الأمر.

وأضاف جاويش أوغلو في مقابلة مع

مظلوم كوباني  
المغامرة التركية  
ستقود إلى حرب  
شاملة في المنطقة